

دراسة قياسية لميزان المدفوعات في السودان في الفترة من 1998م – 2017م

A standard study of the balance of payments in Sudan in the period from (1998 – 2017)

إعداد :

د. أحمد عبد الرحمن عمر الطاهر عمر، جامعة النيل الأبيض – السودان

ahmedomerok557@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة الى دراسة اثر التجارة الخارجية (الميزان التجاري) علي ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة 1998م – 2017م. افترضت الدراسة وجود علاقة عكسية (سالبة) بين الصادرات وعجز ميزان المدفوعات، وعلاقة طردية (موجبة) بين الواردات وعجز ميزان المدفوعات. توصلت الدراسة الي العديد من النتائج اهمها: اثبات الفرضيات، سلامة النموذج من مشاكل القياس، استقرار النموذج ووجود علاقة تكاملية طويلة الاجل بين المتغيرات. اوصت الدراسة بضرورة زيادة الصادرات، تشجيع قطاع الانتاج ورفع كفاءة الانتاج. الكلمات المفتاحية: الميزان التجاري، ميزان المدفوعات، نموذج الانحدار الذاتي للفترات الزمنية الموزعة ARDL.

Abstract

The study aimed to study the affect of forgien Trade (balance of Trade) on the balance of payements in Soudan during the period 1998 - 2017. The study hypothesized that there is an inverse (négative) Relationship Be tween exports and the balance of payements deficit, and a positive (positive) relationship between imports and the balance of payements déficit. The study reached many The most important résultat are: proof of hypothèses, model integrity from mea surement problèmes, model stability and a long-term intégrative relationship between study variables. The study recommande the necessity of increasing exports, encouraging the production sector and raising production efficiency.

Key words :Balance of payments , balance of trade, (ARDL) Autoregressive distributed lag.

المقدمة: Introduction.

للتجارة الخارجية أهمية بالغة في اقتصاديات العالم أجمع ، إذ بواسطتها يتم تبادل السلع والخدمات وحتى الأفكار بين أفراد المجتمعات مهما كانت المسافة بعيدة بينهم ، إذ إن البلدان لا يمكنها بأي حال من الأحوال في الوقت الحاضر أن تعيش بمعزل عن الآخرين ، لأن أية دولة إذا اختارت العزلة أو عدم الاتصال بالدول الأخرى فإنها ستعاني من مستوى معيشتها البدائي ، لأن التقسيم الجغرافي للدول جعلها تختلف من حيث الموارد والإمكانيات الطبيعية ، هذا الاختلاف النسبي في موارد الإنتاج أدى إلى تخصصها في إنتاج سلع معينة وتوفير حاجياتها المتبقية عن طريق التجارة الخارجية .

وقد أثار موضوع تحديد أسباب قيام التجارة الخارجية اهتمام مجموعة مختلفة من المفكرين الاقتصاديين وقد كان عمل كل واحد منهم بمثابة تكملة لعمل الآخرين للوصول في النتيجة إلى الأسباب الحقيقية لقيام التبادل التجاري وتحديد أساليب التجارة الخارجية ، إذ انصب اهتمام هؤلاء المفكرين على محاولة وضع الإجابات المناسبة للتساؤلات الآتية :

- ما هي العوامل التي تحدد تخصص دولة معينة في إنتاج وتصدير نوع من السلع او الخدمات وتخصص الدولة الأخرى في إنتاج وتصدير نوع آخر من تلك السلع والخدمات ؟
- هل يحقق هذا التخصص الدولي مكاسب للدول التي تتبادل السلع والخدمات مع بعضها البعض أم يحقق لها خسائر ؟
- ما هي المعدلات التبادلية بين الدول (أو بين السلع) التي تحقق هذه المكاسب وهل هناك معدلات تبادل دولية تحقق منافع لدول ما وخسائر لدول أخرى ؟
- هل تؤثر التجارة الخارجية استيرادا وتصديرا على المتغيرات الاقتصادية المحلية مثل توزيع الدخل وتنمية القطاعات الإنتاجية وغير ذلك ، وما هي هذه الآثار ؟

مشكلة الدراسة : Problem of the study.

تمت صياغة المشكلة في تساؤلات اساسية :

إلى أي مدى تؤثر عمليات التجارة الخارجية علي ميزان المدفوعات ؟ وماهي طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة (الصادرات والواردات) مع ميزان المدفوعات في السودان خلال فترة الدراسة ؟ وماهو تأثيرهما ؟.

فرضيات الدراسة: Hypotheses of the study.

تقوم الدراسة علي الفرضيات الاحصائية ذات الدلالة الاتية :

1 – هناك علاقة عكسية بين الصادرات وقيمة ميزان المدفوعات (عجز ميزان المدفوعات).

2 – هناك علاقة طردية بين الواردات وقيمة ميزان المدفوعات (عجز ميزان المدفوعات).

اهداف الدراسة : Objectives of the study.

1 – تسليط الضوء علي اهمية التجارة الخارجية في عملية النمو الاقتصادي.

2 – تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

3 – التعرف علي واقع التجارة الخارجية وتوضيح العقبات التي تحد من تطورها.

أهمية الدراسة : Importance of the study.

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع مجال البحث في تأثيره المباشر علي النمو، بالإضافة الي ان المنهجية المتبعة في الوصول الي النتائج تعتبر من الاساليب الحديثة في التحليل الاحصائي للسلاسل الزمنية ، حيث تتصف بدقة الاسلوب ودقة النتائج من خلال الاختبارات التي تصاحب مراحل التطبيق. بالإضافة لما تقدم فان الدراسة تثير المكتبة العلمية البحثية بمحاولة تحديث في مجال بحث ميزان المدفوعات.

منهجية الدراسة : Methodology of the study.

اعتمدت الدراسة علي تطبيق منهجية الانحدار الذاتي ذو الابطاء الموزع (ARDL) القياسية في تحليل السلاسل الزمنية وما يرتبط بها من مراحل واختبارات.

مصادر البيانات : Sources of data.

اعتمدت الدراسة علي المصادر الثانوية من كتب ومراجع علمية ودوريات بالإضافة للتقارير السنوية السابقة الصادرة من بنك السودان المركزي ووزارتي المالية الاحصاء . اما فيما يتعلق بحدود الدراسة ، فتغطي الدراسة جغرافيا جمهورية السودان الديمقراطية – 1998 م- 2017 م. حيث شهدت تلك الفترة العديد من التغيرات السياسية والاحداث الاقتصادية "كبداية تصدير البترول في العام 2000م والازمة المالية العالمية في العام 2008م وانفصال جنوب السودان في العام 2011م ، وما كان لذلك من تأثير علي الاقتصاد خلال تلك الفترة. وموضوعيا تغطي الدراسة اثر الصادرات والواردات علي ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة 1998 م – 2017 م.

مفهوم ميزان المدفوعات :

يعرف ميزان المدفوعات لدولة ما بأنه سجل منظم أو بيان حسابي شامل لكل المعاملات الاقتصادية التي تتم بين المقيمين في الدولة والمقيمين في الدول الأخرى خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة.¹ وينبغي أن يكون واضحا من هذا التعريف ما يلي :

¹ محمود يونس ، عبد النعيم محمد: أساسيات علم الاقتصاد ، الدار الجامعية ، مصر، 2000، ص: 380.

1- ينصب اهتمام ميزان المدفوعات فقط على المعاملات الاقتصادية الخارجية سواء تولد عنها حقوقا للمقيمين لدى غير المقيمين ، أو نتج عنها حقوقا لغير المقيمين يتعين على المقيمين أدائها، أما المعاملات الاقتصادية الداخلية بين المقيمين على إقليم نفس الدولة فلا شأن لميزان المدفوعات بها.

2- يعتبر الوطنيون هم المقيمون عادة على إقليم الدولة فالأشخاص الذين يقيمون بصفة عرضية على أرض الدولة لا يعتبرون من الوطنيين، كالأجانب الوافدين بغرض السياحة.

3- يشمل مفهوم المقيمين كل الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين (بنوك ، شركات ، مؤسسات) الذين يزاولون نشاطهم داخل إقليم الدولة بما في ذلك مياهها الإقليمية ومجالها الجوي . يضاف إلى ذلك السفن والطائرات التي تحمل علم الدولة وأساطيل الصيد في المياه الدولية التي تدار عن طريق رعاياها .

4- لا توجد قاعدة محددة في تحديد بداية الفترة الزمنية التي يغطيها الميزان . فعلى حين تبدأ بعض الدول فترة السنة في أول يناير وتنتهي في آخر ديسمبر ، فإن دولة مثل اليابان تبدأ هذه الفترة مع بداية شهر أبريل من كل سنة لتنتهي في آخر شهر مارس من العام التالي .

بالإضافة إلى ذلك فإن بعض الدول تعد تقديرات لموازن مدفوعاتها لفترة تقل عن السنة (كل ثلاثة أشهر) ، مثل الولايات المتحدة الأمريكية ومعظم الدول المتقدمة اقتصاديا. وذلك لمساعدة السلطات المختصة علي معرفة حقيقة الوضع الاقتصادي الخارجي ومن ثم العمل علي اتخاذ الإجراءات المناسبة لتدارك الوضع بدلا من الانتظار حتى نهاية العام.¹ ويقوم إعداد ميزان المدفوعات علي مبدأ القيد المزدوج مما يجعله بالضرورة متوازنا دائما ، بمعنى أن تكون المديونية والدائنية متساوية في جميع الأحوال. وتوازن ميزان المدفوعات من الناحية المحاسبية لا يحول دون وجود اختلالات من الناحية الواقعية، إذ قد ينطوي توازنه الحسابي الكلي علي اختلالات في بنوده المختلفة.² ومن الجدير بالذكر ، أن موازين المدفوعات في الدول المختلفة تخدم العديد من الأغراض ، أهمها :

أ - تتبع التغيرات في مركز الدولة ، بالنسبة للتجارة العالمية من خلال مقارنة سلسلة موازين مدفوعاتها عبر سنوات متتالية ، وتساهم هذه المعلومات في تحديد السياسات التجارية الملائمة في ضوء نقاط الضعف والقوة في الموقف الخارجي للاقتصاد الوطني .

ب- تعتبر الصادرات والواردات من مكونات الدخل الوطني، ولذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار، التغيرات في أحجامها النسبية عند وضع السياسات التي تؤثر على الدخل والتوظيف..

ج -إن عدم التوازن أو الاختلال المستمر في ميزان المدفوعات يكون مؤشرا لاتخاذ وسائل تصحيحية لإعادة التوازن.

د- تؤثر التغيرات في المدفوعات والمتحصلات من العملات الأجنبية على العرض المحلي للنقود، ومن ثم على السياسات المالية و النقدية الواجب إتباعها.

أهمية ميزان المدفوعات:

¹ محمود يونس ، عبد النعيم محمد ، المرجع سابق، ص:381.

² زينب حسين عوض الله ، "الاقتصاد الدولي" ، دارالجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر، 1999، ص 100.

إن لبيانات ميزان المدفوعات دلالاتها الخاصة التي تعبر عن الأحوال الاقتصادية للبلد بغض النظر عن الفترة الزمنية التي تغطيها دراسة هذه البيانات لذلك فإن تسجيل هذه المعاملات الاقتصادية الدولية في حد ذاتها مسألة حيوية لأي اقتصاد وطني وذلك للأسباب التالية:

- إن هيكل هذه المعاملات الاقتصادية يعكس قوة الاقتصاد الوطني وقابليته ودرجة تكييفه مع المتغيرات الحاصلة في الاقتصاد الدولي لأنه يعكس حجم و هيكل كل من الصادرات و المنتجات ، بما فيه العوامل المؤثرة عليه كحجم الاستثمارات و درجة التوظيف ، و مستوى الأسعار و التكاليف.

- إن ميزان المدفوعات يظهر القوة المحددة لسعر الصرف من خلال ظروف الطلب و عرض العملات الأجنبية و يبين أثر السياسات الاقتصادية على هيكل التجارة الخارجية من حيث حجم المبادلات و نوع سلع التبادل ، الشيء الذي يؤدي إلى متابعة و معرفة مدى تطور البنيان الاقتصادي للدولة و نتائج سياساتها الاقتصادية .

-يشكل ميزان المدفوعات أداة هامة تساعد السلطات العامة على تخطيط و توجيه العلاقات الاقتصادية الخارجية للبلد بسبب هيكله الجامع ، كتخطيط التجارة الخارجية من الجانب السلعي و الجغرافي أو عند وضع السياسات المالية و النقدية ، و لذلك تعد المعلومات المدونة فيه ضرورية للبنوك و المؤسسات و الأشخاص ضمن مجالات التمويل و التجارة الخارجية .

- إن المعاملات الاقتصادية التي تربط البلد مع العالم الخارجي هي نتيجة اندماجه في الاقتصاد الدولي و بذلك فهي تقيس الموقف الدولي للقطر.

عناصر ميزان المدفوعات:

نظرا لطبيعة المعاملات الاقتصادية المتشعبة و المتشابكة لأي بلد مع بقية العالم الخارجي ، فإنه من الصعوبة حصرها و تدوينها بصورة منفردة في ميزان المدفوعات و لذلك يمكنه إعطاء بيان موجز لهذا الحكم من المعاملات و تدوينها في فترات و أقسام مستقلة يضم كل منها نوعا متميزا من المعاملات ذات الطبيعة المتشابهة و المتقاربة الأهداف، لذلك فإن ميزان المدفوعات يتركب من خمسة حسابات هي¹:

1-الحساب الجاري :

يشمل هذا الحساب على جميع المبادلات من السلع و الخدمات و الذي يتألف من عنصرين:
أ/الميزان التجاري: يتعلق بتجارة السلع أي صادرات السلع و وارداتها خلال الفترة محل الحساب و هو الفرق بين قيمة الصادرات و قيمة الواردات، و سمي أيضا ميزان التجارة المنظورة.
ب/ميزان الخدمات: تسجل فيه جميع المعاملات الخدمية مثل خدمات النقل و التأمين و السياحة و الملاحة و الخدمات المالية، و يسمى بميزان التجارة غير منظورة.

2- حساب التحويلات من طرف واحد:

¹ عرفان تقي الحسيني، "التمويل الدولي"، دارمجدلاوي، عمان، الأردن، 2002، ص 115. عمان، الأردن، 2002، ص 115.

يتعلق هذا الحساب بمبادلات تمت بين الدولة و الخارج بدون مقابل أي أنها عمليات غير تبادلية ، أي من جانب واحد و تشمل الهبات و المنح و الهدايا و المساعدات و أية تحويلات أخرى لا ترد سواء كانت رسمية أو خاصة.

3- حساب رأس المال:(العمليات الرأسمالية):

تدخل في هذا الحساب جميع العمليات التي تمثل تغيرا في مراكز الدائنية و المديونية للدولة لأن معاملات الدولة مع الخارج لا تقتصر على تجارة السلع و الخدمات فقط ، بل هناك حركات رؤوس الأموال التي تنتقل من بلد إلى آخر ، و التي تنقسم إلى نوعين:

أ/رؤوس الأموال الطويلة الأجل: و هي التي تتجاوز السنة كالقروض الطويلة الأجل ، و الاستثمارات المباشرة ، و الأوراق المالية (أسهم و سندات) أي بيعها و شرائها من و إلى الخارج.

ب/ رؤوس الأموال القصيرة الأجل: و التي لا تتجاوز السنة مثل الودائع المصرفية و العملات الأجنبية و الأوراق المالية القصيرة الأجل، و القروض القصيرة الأجل.

و تتم حركة رؤوس الأموال القصيرة الأجل لتسوية ما يحصل بين المقيمين من عمليات في حساب العمليات الجارية و حساب رأس المال الطويل الأجل. و تعد هذه الأشكال من التحويلات الرأسمالية بالنتيجة حقا أو دينا للقطر على الخارج أو العكس، أي أنها قد تضيق أو تنقص تلك الحقوق أو الديون للبلد على العالم الخارجي .

كما تجدر الإشارة إلى أنه عادة ما يطلق على ميزان العمليات الجارية و ميزان التحويلات من طرف واحد و حركة رؤوس الأموال الطويلة الأجل مجتمعة لميزان المدفوعات الأساسي و لقد أخذنا بالتقييم السابق فقط من أجل التوضيح و التبسيط.

4- ميزان حركة الذهب و النقد الأجنبي:

تتم تسوية المدفوعات عن طريق التعاملات الأجنبية أو الذهب، و الذي كان من وسائل الدفع الأكثر قبولا في الوفاء بالالتزامات الدولية ، فتسوي الدولة عجز ميزان مدفوعاتها بتصدير الذهب إلى الخارج ، كما يمكنها في حالة وجود فائض بشراء كمية من الذهب من الخارج وفقا لقيمة هذا الفائض. و الذهب الذي يسوي العجز و الفائض هو الذي يحتفظ به البنك المركزي أو السلطات النقدية كغطاء أو احتياطي، و هذا الميزان لديه جانب دائن و جانب مدين تقيد فيهما حركة الذهب و النقد الأجنبي.

5- فقرة السهو و الخطأ:

تستعمل هذه الفقرة من أجل موازنة ميزان المدفوعات من الناحية المحاسبية (أي تساوي جانب المدين مع جانب الدائن)، لأن تسهيل العمليات يكون تبعا لطريقة القيد المزدوج ، و تستخدم هذه الفقرة أيضا في الحالات التالية :

1 - الخطأ في تقسيم السلع و الخدمات محل التبادل نتيجة اختلاف أسعار صرف العملات.

2 - قد تؤدي ضرورات الأمن القومي للبلد إلى عدم الإفصاح عن مشترياته العسكرية من أسلحة و عتاد لذلك يتم إدراجها بفقرة السهو و الخطأ.

طريقة التسجيل في ميزان المدفوعات:

كما قلنا سابقا أن تسجيل العمليات في ميزان المدفوعات يكون طبقا لطريقة القيد المزجج أي تسجل مرتين في الجانب الدائن و في الجانب المدين .

بالنسبة للجانب المدين : يأخذ الإشارة السالبة (-) و يشمل :

- 1- الاستيرادات من السلع و الخدمات.
 - 2- الهدايا و المنح و المساعدات المقدمة للأجانب (التحويلات من طرف واحد).
 - 3- رؤوس الأموال الطويلة و القصيرة الأجل المتجهة نحو الخارج .
- فهذا الجانب يأخذ إما زيادة الأصول الوطنية في الخارج أو تقليل الأصول الأجنبية في الداخل .
- أما الجانب الدائن : يأخذ إشارة موجبة (+) و يشمل:

- 1- الصادرات من السلع و الخدمات
- 2- الهدايا و المنح و المساعدات المقدمة من الخارج (التحويلات من طرف واحد).
- 3- رؤوس الأموال القادمة من الخارج.

ميزان المدفوعات والميزان التجاري في السودان خلال الفترة 1998م – 2017م :

بدراسة مكونات ميزان المدفوعات يتضح لنا ان الميزان التجاري مكون اساسي يؤثر علي سلوك ميزان المدفوعات وبالتالي الدخل القومي¹ من خلال العمل علي زيادة الانتاج لزيادة الصادرات وتخفيض البطالة نتيجة ذلك وتحقيق العمالة الكاملة². وفي السودان كان لتراجع نشاط الصادر وزيادة الواردات دور كبير في ان يحقق ميزان المدفوعات عجزا في معظم السنوات بالرغم من الجهود المبذولة من السلطات الاقتصادية لتحسين الاداء³. وتحاول الدراسة توضيح الارتباط بين ذلك العجز واداء الصادر والوارد خلال فترة الدراسة وذلك عبر دراسة السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة من مصادرها المختلفة.

احدثت عملية ادخال البترول ضمن فاتورة الصادرات السودانية اثرا ايجابيا في اداء الميزان التجاري ، وعند خروج البترول بعد الانفصال انخفضت معدلات النمو بصورة ملحوظة مع عدم وجود بدائل لتحل بدلا من البترول بعد خروجه مع تردي صادرات القطاعات الأخرى.

تحليل نتائج النموذج القياسي المقترح: Analysis of the results of the proposed standard model

النموذج القياسي هو نموذج جبري احتمالي يحتوى على متغيرات عشوائية (ui) تجعل العلاقات غير تامة بين متغيرات الدراسة، وقد احتوى نموذج الدراسة علي المتغيرات الاتية:

- 1- ميزان المدفوعات كمتغير تابع (عجز الميزان) (BOP). Balance of payment.

¹ حربي محمد: مبادئ الاقتصاد (تحليل كلي) جامعة الاسراء عمان ، الاردن . الطبعة الاولى . داروائل للنشر. 1006م. ص 268.

² اوجست سوانينبيرج. الاقتصاد الكلي . ترجمة :خالد العمري. مصر . الجزيرة. دار الفاروق الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية . ص 187.

³ الوليد احمد طلحة، مجلة الدراسات المصرفية والمالية: اثر برامج اصلاح اقتصادي علي ميزان المدفوعات في السودان. 2000م – 2016م. اكااديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية . العدد 20. 2018م. ص 28.

2- قيمة الصادرات كمتغير مستقل (EX). Export.

3- قيمة الواردات كمتغير مستقل (im). Import.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الاقتصاد القياسي عبر تحليل السلاسل الزمنية لأثبت صحة الفرضيات الخاصة بالمتغيرات المستقلة وعلاقتها بالمتغير التابع (ميزان المدفوعات). وللوصول لنتائج التحليل اعتمدت الدراسة الخطوات الآتية:

1- اختبار جزر الوحدة كأفضل طريقة لتحقيق استقرار السلاسل الزمنية والحصول على نتائج

أكثر دقة وتصحيح الانحرافات عبر اختبارات الاستقرارية (unit root test)

2- اختبار التكامل المشترك لبيان وجود التوازن المستقر في الأجل الطويل بين سلسلتين زمنيتين أو أكثر (Co – Integration).

3- بعد إجراء اختبار جزر الوحدة والتكامل المشترك للتحقق من وجود علاقة تكاملية وسكون

السلاسل الزمنية يتم تقدير العلاقة باستخدام منهجية (ARDL). An autoregressive Distributed lag. (الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة) في نموذج الدراسة.

توصيف النموذج: Model description

يتضمن النموذج القياسي المقترح لقياس أثر التجارة الخارجية على ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة (1998م – 2017م) ثلاث متغيرات تم التعبير عنها بدالة رياضية بعد تحديدها باستخدام النظرية الاقتصادية والدراسات التطبيقية. وكما هو معلوم فإن النظرية الاقتصادية لا تقدم معلومات كافية بشأن طبيعة الدالة ولذلك تم الاعتماد على شكل الانتشار وأسلوب التجريب للأشكال الرياضية المختلفة والاستفادة من الدراسات السابقة لاختيار الشكل الرياضي والذي يعكس توصيف العلاقات بصورة اقرب للواقع وأكثر تحقيقاً لأهداف الدراسة. اعتمدت الدراسة على استخدام الصيغة اللوغاريتمية بهدف الحصول على مرونات المتغيرات وتقليل تشتت البيانات في الدراسة، فتم أخذ اللوغاريتم الطبيعي للمتغيرات فأصبحت الصورة النهائية للنموذج كالآتي:

$$Bop = \beta_0 - \beta_1 \log EX + \beta_2 \log Im + u_i$$

بيانات الدراسة: Study data

دراسة النماذج القياسية تستوجب الاعتماد على بيانات دقيقة للمتغيرات المضمنة في النموذج، فتم الإعتماد على سلاسل زمنية للمتغيرات منذ العام (1998م-2017م) وهي فترة عشرون عاماً حتى تعكس نتائج أكثر واقعية ودقة من الجهاز المركزي للإحصاء وبنك السودان المركزي ووزارة المالية.

طرق اختبار بيانات النموذج: methods of testing study data

1- اختبار بيانات السلاسل الزمنية: Augmented Dickey Fuller.

تم استخدام اختبارات جزر الوحدة بهدف التحقق من سكون السلاسل الزمنية وتحديد الأتي:

- ثبات المتوسط الحسابي للقيم عبر الزمن.
- ثبات التباين عبر الزمن.
- التغيرات بين أي قيمتين لنفس المتغير معتمدا علي الفجوة الزمنية بين القيمتين وليس علي القيمة المطلقة للزمن الذي يجب عنده التغير.
- واعتمدت الدراسة على تطبيق اختبار ديكي فولر (ADF) الموسع للتأكد من سكون السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة باعتباره من أكثر الاختبارات استخداماً في هذا الخصوص.

2- اختبارات التكامل المشترك: Co-Integration Tests.

تم استخدام اختبار الحدود في التكامل المشترك لمعرفة العلاقة التوازنية بين المتغيرات في الأجل الطويل ، والذي يتطلب عدم استقرار متغيرات الدراسة الخاضعة للاختبار في مستواها ، وتصبح ساكنة بعد اخذ الفروق الاولى او الثانية وتؤدي تقلبات سلسلة في الغاء التقلبات في سلسلة اخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتها ثابتة عبر الزمن.¹

3- أسلوب تقدير نموذج الدراسة: An autoregressive Distributed lag. (الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة).

تم الاعتماد في تقدير النموذج علي منهجية (ARDL) والتي تعتبر من أحدث الطرق القياسية في تقدير نماذج الانحدار في كل من الأجل القصير والأجل الطويل. وتمتاز بالخصائص الآتية²:

- يمكن ان تجمع متغيرات ذات أكثر من مستوي من الاستقرار ولا يشترط ان تكون جميعها ساكنة عند نفس المستوي .
- ان لا يكون أي من المتغيرات المستقلة متكاملًا من الدرجة الثانية او رتبة اعلي.
- نستطيع من المنهجية تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع مع المتغيرات المستقلة في المدي الطويل والمدي القصير وتحديد حجم تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة علي المتغير التابع.
- تعمل المنهجية علي تخفيض درجة حرية النموذج، حيث يعتمد النموذج علي تكوين فترات ابطاء متعددة للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة . ويحتاج ذلك الي حجم عينة كبير نسبيا وعدد اقل من المتغيرات.
- يجب ان يكون معامل تصحيح الخطأ في النموذج القصير الاجل سالب ومعنوي ECM بعد التأكد من وجود علاقة طويلة الاجل من خلال اختبارات الحدود.
- استخدام معايير تحديد فترات الابطاء في تحديد رتبة النموذج AIC ، واعتماد القيمة الاقل في تحديد النموذج الملائم.

¹ Gujarati, D N (2011) Econometrics by Examples The Mc Graw – Hill Companies, Inc New York. 2003 , p 842.

² Pesaran M and Pesaran B (2009). Time series econometrics :using microfit 5.0 (window version) oxford university press 38.

- اجراء الاختبارات القياسية لتحديد سلامة النموذج القياسي المقدر ودراسة مشكلات القياس (الاختبارات التشخيصية للنموذج).

جدول رقم(1) نتيجة اختبارات جزر الوحدة في نموذج اثر التجارة الخارجية علي

ميزان المدفوعات في السودان. خلال الفترة (1998م – 2017م)

الفرق الثاني		الفرق الأول		المستوى		متغيرات الدراسة
ADF	P Value	ADF	P Value	ADF	P Value	
-	-	-	-	-5.431072	0.0004	ميزان المدفوعات.
-	-	- 4.561378	0.0026	-1.295152	0.6095	الصادرات.
-	-	-6.268947	0.0001	0.413188	0.9776	الواردات.

المصدر: الباحث. 2025 Eviews.

يتضح من الجدول واعتمادا علي ADF وبوجود ثابت فقط : ان متغير ميزان المدفوعات ساكن في المستوى، والصادرات والواردات ساكنة في الفروق الاول . ومعنوية القواطع في المتغيرات بقيم معنوية 0.0088 0.0030 0.0000 لميزان المدفوعات والصادرات والواردات علي التوالي ، ويمكن ملاحظة ذلك بالنظر لجداول التحليل، وذلك عند مستوي معنوية 0.05%. وبتقدير النموذج حسب منهجية ARDL القياسية نتحصل علي النتيجة الاتية :

جدول رقم(2) نتيجة تقدير نموذج اثر التجارة الخارجية علي

ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة (1998م – 2017م)

Prob	Std.ERROR	StatisticT -	Coefficient	Variable
0.0376	0.053368	16.91975	0.902968	الثابت (c)
0.0331	0.013284	-19.22191	-0.255353	الصادرات
0.0003	0.003190	7.889491	0.325166	الواردات.

المصدر: الباحث. 2025 E views.

يتضح من الجدول (2) ان قيم واشارات المعالم تتفق مع النظرية الاقتصادية ، حيث جاءت قيمة معامل الصادرات سالبة -0.25 وتتفق مع الافتراضات الاساسية للدراسة، مع المعنوية عند 0.05% . اما قيمة معامل الواردات جاءت بقيمة موجبة 0.32 اتفقت ايضا مع الافتراضات الاساسية للدراسة، مع المعنوية عند 0.05%.

جدول رقم (3) النتائج الإحصائية لمقاييس نموذج اثر التجارة الخارجية
علي ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة (1998م-2017م)

الإحصائية	القيمة/النسبة
نسبة معامل التحديد R^2	99%
نسبة معامل التحديد المعدل R^2 adjusted	99%
قيمة F-Statistic	37401.49
Prop f-statistic	0.004053
قيمة (D.W) دوربن واتسون	2.35

المصدر الباحث E. views .2025.

يوضح الجدول معنوية النموذج الكلي عند مستوى معنوية 0.05% . ويتضح ذلك من خلال قيمة F والقيمة الاحتمالية لاختبار . STATISTIC – F حيث بلغت قيمة $F = 37401.49$ بمستوي معنوية 0.004053 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05% . وهذا يعني وجود علاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع وجودة النموذج المقدر في التنبؤ .

بلغت قيمة معامل التحديد المعدل 0.99 بمعني ان نسبة 99% من التغيرات في ميزان المدفوعات ناتجة من تأثير الصادرات والواردات (المتغيرات المستقلة) بينما 1% تأثير ترجع الي متغيرات اخري لم تضمن في النموذج. وهذا يدل علي جودة توفيق النموذج.

تظهر قيمة ، دوربن واتسون، ان النموذج خالي من مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي حيث بلغت 2.35 فيتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، حيث ان معامل الارتباط للبواقي يساوي صفر بما ان قيمة دوربن واتسون تساوي 2 تقريبا.

للتحقق من وجود علاقة تكاملية طويلة الاجل بين المتغيرات موضع الدراسة ، يتم ذلك باختبار الحدود للتكامل المشترك ،ويمكن توضيح نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك لنموذج اثر التجارة الخارجية الخارجية علي ميزان المدفوعات من خلال الجدول الاتي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) في نموذج اثر التجارة الخارجية
علي ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة (1998م – 2017م)

VALUE	K = 2	F – STATISTIC= 161.4428
Significance level	قيمة الحد الادني	قيمة الحد الاعلي
10 %	2.63	3.35
5 %	3.1	3.87
2.50 %	3.55	4.38
1 %	4.13	5.00

المصدر: الباحث. E.views .2025.

يكون هناك تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وفقاً لمنهج الحدود Test Of Bound إذا كانت قيمة F المحسوبة أعلى من الحد الأعلى للقيم الحرجة. وعليه نرفض فرض العدم الذي يري أنه لا توجد علاقة توازنه طويلة الأجل، ونقبل الفرض البديل الذي يري عكس ذلك. ونستدل من الجدول رقم (4) أن قيمة F المحسوبة بلغت 161.4428 وهي أكبر من قيمة الحد الأعلى للقيم الحرجة عند كل مستويات المعنوية وهذا يعني قبول الفرض البديل ورفض فرض العدم، وتوجد علاقة تكاملية مشتركة طويلة الأجل بين المتغيرات.

الاختبارات التشخيصية في نموذج اثر التجارة الخارجية علي ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة 1998م – 2017م¹:

يجب التأكد من أن النموذج المقدر قد استوفي بعض المعايير القياسية اللازمة لعملية الاستدلال الاحصائي السليم، ويعتبر تحقيق الافتراضات الخاصة بحدود الخطأ من أهم هذه المعايير في قياس مرونة الأجل الطويل والقصير في المرحلة اللاحقة.

جدول رقم (5) نتيجة الاختبارات التشخيصية في منهجية ARDL لتقييم النموذج القياسي
لأثر التجارة الخارجية علي ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة 1998 – 2017م

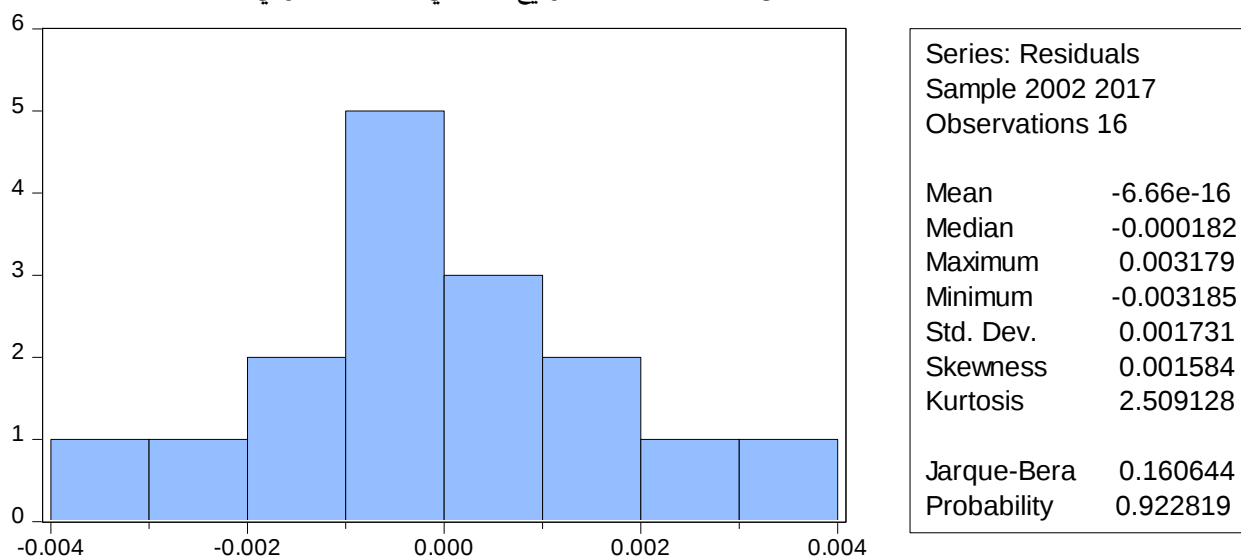
الاختبار	الاحصائية	القيمة	الاحتمال
الارتباط الذاتي – LM	chi-F-statistic(14.1)	42969.17	0.0838
B-G	Squared(14)	15.99997	0.3134
التوزيع الطبيعي J-B	jarque-bera	0.160644	0.9228
عدم ثبات التباين. ARCH	F-Statistic(1.13)	0.352188	0.5631
	CHI-SQUARED(1)	0.395652	0.5293
ملائمة تصميم النموذج	T-Statistic (3)	0.652939	0.5604
RESET-RAMSE	F-Statistic (1.3)	0.426330	0.5604

المصدر: الباحث. E.views. 2025.

يلاحظ علي الجدول رقم 5 الآتي:

¹ Pradhan ,R Norman ,N badir Y and samadhan B (2013). Transport infrastructure foreign direct investment and economic growth interactions in India: the ARDL bound testing approach social and behavioral sciences VOL 104 .PP 914 – 921.

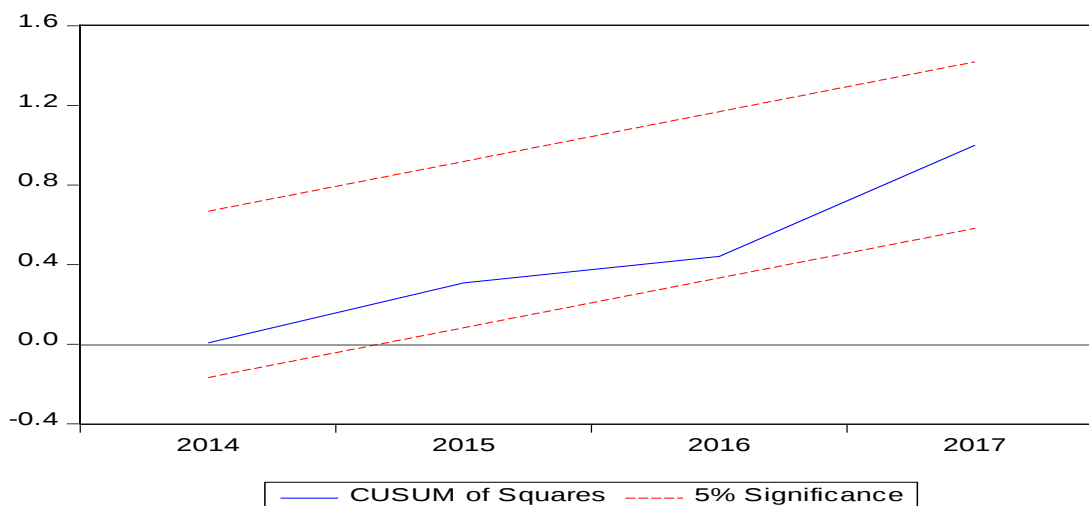
- ان بواقي النموذج لا تعاني من وجود ارتباط ذاتي ، وهي تتوزع توزيعاً طبيعياً و ذات تباين ثابت. وان النموذج المصمم للدراسة ملائم من حيث الشكل الدالي ويمتاز بالاستقرارية الهيكلية. وكانت الاختبارات كالآتي:
- تشير احصائية (LM-BG) الي ان النموذج خالي من مشكلة الارتباط التسلسلي (الزاتي). (اختبار مضروب لاجرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي) فتم رفض فرض العدم القائل بان البواقي غير مستقلة عن بعضها البعض وذلك بملاحظة القيم الاحتمالية للاختبار حيث كانت اكبر من 0.05%.
- تشير احصائية (ARCH) الي قبول فرضية العدم القائلة بثبات تباين حد الخطأ العشوائي في النموذج المقدر. (اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الزاتي) وذلك بملاحظة القيم الاحتمالية للاختبار حيث كانت اكبر من 0.05%.
- تشير احصائية (J-B) الي قبول فرضية العدم التي تري ان الاخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذج المقدر. (شكل التوزيع الطبيعي لنموذج الدراسة). وذلك بملاحظة القيم الاحتمالية للاختبار حيث كانت اكبر من 0.05% (اختبار التوزيع الطبيعي للخطأ العشوائي).



المصدر: الباحث. E VIEWS.

- تشير احصائية (رامسي - ريسيت) من خلال اختبار F الي صحة الشكل الدالي المستخدم في النموذج المقدر. وذلك بملاحظة القيم الاحتمالية للاختبار حيث كانت اكبر من 0.05% (اختبار ملائمة تصميم النموذج).
- اوضح اختبار الاستقرارية الهيكلية OF SQUARESCUSUM ان الخط البياني للإحصائية ينحصر داخل الخطوط البيانية الحرجة عند مستوى معنوية 5% وهذا يشير الي ان النموذج المقدر يمتاز بالاستقرارية. Stability Test. ووفقاً لمنهجية ARDL تصبح قوة الاختبارات القياسية اكبر كلما اصبح عدد المتغيرات التفسيرية اقل و زاد حجم

السلاسل الزمنية¹. وهناك نوعان من الاختبارات لقياس الاستقرار الهيكلي للنموذج المقدر هما : اختبار المجموع التراكمي للبواقي المتابعة CUSUM او المجموع التراكمي لمربعات البواقي المتابعة CUSUMSQ . ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة بصيغة UECM في نموذج ARDL اذا وقع الشكل البياني للإحصائية داخل الحدود الحرجة عند مستوي معنوية 5%. وتكون المعاملات غير مستقرة اذا كان غير ذلك.



المصدر: الباحث، E VIEWS

تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد في النموذج:

يتم استخدام نماذج تصحيح الخطأ للتوقيت بين السلوك طويل الأجل للعلاقات الاقتصادية التي تتجه في الأجل الطويل نحو وضع التوازن². ويشترط لتحقيق ذلك ان تكون السلاسل مستقرة وتتصف بصفة التكامل المشترك، وهذا وما تم التحقق منه سابقاً. وبعد التأكد من وجود العلاقة التكاملية يمكن تقدير نموذج للعلاقة طويلة وقصيرة الأجل وذلك من خلال تقدير نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL. وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (6) نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ لنموذج اثر التجارة الخارجية

علي ميزان المدفوعات في السودان الفترة 1998م – 2017م. مقدرات معلمات الاجل الطويل

Variable	Coefficient	StatisticT -	Std.ERROR	Prob
الثابت (c)	6.784128	6.865967	0.988080	0.0121
الصادرات.	-2.311188	-13.08960	0.176567	0.0485
الواردات.	0.505694	5.376537	0.094056	0.0171

المصدر: الباحث، E.views، 2020.

¹ Hsu J (1989) Chinas foreign trade reforms .impact on growth and stability .Cambridge UK Cambridge University press.

² Lee J (1995) capital goods import and long run growth journal of development Economics VOL 48, PP 91 – 110.

من نتائج تقدير الجدول اعلاه فان معادلة تصحيح الخطأ تأخذ الصورة الآتية:

$$EC = LBOP - (-2.311188 * LEX + 0.505694 * LIM + 6.784128)$$

جدول رقم (7) نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ لنموذج اثر التجارة الخارجية
علي ميزان المدفوعات في السودان الفترة 1998م – 2017م. مقدرات معلمات الاجل القصير

المتغير	COEFFICIENT	S – ERROR	T – STATISTIC	PRO
CointEg(-1)	-1.33100	0.002619	-50.82406	0.0125
الصادرات EX	-0.255353	0.003360	-75.99138	0.0084
الواردات IM	0.325166	0.001218	20.66374	0.0308

المصدر: الباحث. E.views. 2025.

تقييم مقدرات معلمات النموذج في الاجلين الطويل والقصير اقتصاديا، ومعلمة تصحيح الخطأ VECM في منهجية
:ARDL

من نتائج الجداول (6) (7) يتضح ان تقديرات معلمات الاجل القصير تتوافق الي حد كبير من حيث مستوي
المعنوية والاشارات مع نتائج مقدرات الاجل الطويل ، وهذا لا يمنع تباين قيم المعلمات بنسب متفاوتة بين الاجلين.
يشير معامل الصادرات EX الي وجود اثر سلبي (عكسي) ومعنوي للصادرات علي ميزان المدفوعات في السودان
خلال فترة الدراسة في الاجلين الطويل والقصير. فقد بلغت قيمة المرونة الجزئية للصادرات بالنسبة لميزان
المدفوعات في الاجل الطويل -2.311188. وهذا يعني ان زيادة الصادرات بنسبة 10% سوف تؤدي الي انخفاض
العجز في ميزان المدفوعات بنسبة 23.112% في الاجل الطويل. وبلغت قيمة المرونة الجزئية للصادرات لميزان
المدفوعات في الاجل القصير -0.255353 وهذا يعني ان زيادة الصادرات بنسبة 10% سوف تؤدي الي انخفاض عجز
ميزان المدفوعات بنسبة 2.55353% في الاجل القصير.

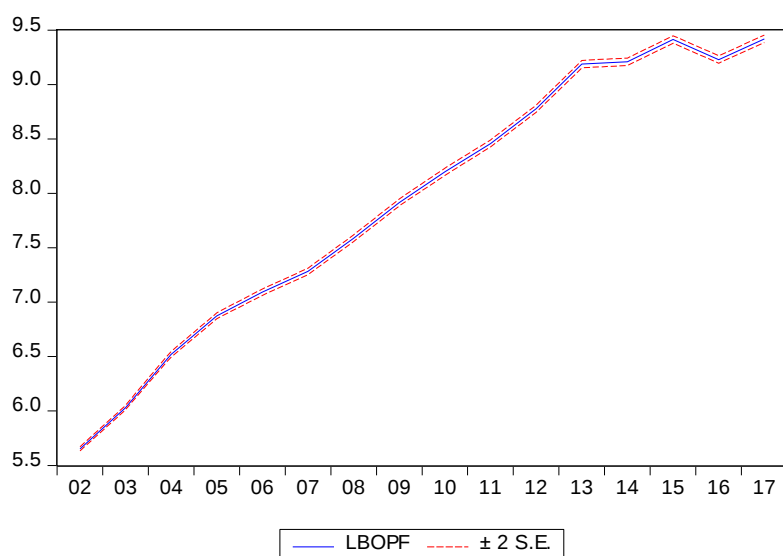
يشير معامل الواردات IM الي وجود اثر ايجابي (طردي) ومعنوي للواردات علي ميزان المدفوعات في السودان
خلال فترة الدراسة في الاجلين الطويل والقصير. فقد بلغت قيمة المرونة الجزئية للواردات بالنسبة لميزان المدفوعات
في الاجل الطويل 0.5057 وهذا يعني ان زيادة الواردات بنسبة 10% سوف تؤدي الي زيادة العجز في ميزان المدفوعات
بنسبة 5.057% في الاجل الطويل. وبلغت قيمة المرونة الجزئية للواردات لميزان المدفوعات في الاجل القصير
0.325166 وهذا يعني ان زيادة الواردات بنسبة 10% سوف تؤدي الي زيادة عجز ميزان المدفوعات بنسبة 3.25166
% في الاجل القصير. ويلاحظ في تحليلات الاجل القصير ان ميزان المدفوعات يرتبط بعلاقة عكسية مع الصادرات
المبطنة بفترة والمبطنة بفترتين والمبطنة بثلاث فترات مع المعنوية عند كل ابطاء وأن درجة استجابة التغير في ميزان

المدفوعات للتغير في الواردات اكبر من درجة استجابته للتغير في الصادرات في الاجل الطويل 'ويرجع ذلك بصورة اساسية الي ضعف جودة الصادر وضعف منافسته في السوق العالمي.

معامل تصحيح الخطأ $CointEq(-1)^*$ يعبر عن سرعة التكيف من الاجل القصير الي الاجل الطويل . وهو ما يستلزم ان يكون سالبا ومعنويا حتي يقدم دليلا علي العلاقة في الاجل الطويل بين متغيرات الدراسة ، وتظهر قيمة معامل تصحيح الخطأ ECM معنوية وتأخذ قيمة سالبة -0.133100 - 0.0125 . أي ان انحرافات الاجل القصير يتم تصحيحها في الاجل الطويل لوضع التوازن الديناميكي ، بمعنى ان الاختلال في التوازن طويل الاجل يصحح بسرعة تعديل 13 % . وظهرت معلمات الاجل الطويل و القصير معنوية لكل التقديرات عند المستوي.

احصائيا يمكن تقييم النموذج وملاحظة سلامته ، حيث اوضحت قيمة معامل التحديد المعدل ان نسبة 99% من التغيرات في ميزان المدفوعات هي بسبب تغيرات الصادرات والواردات في الاجل القصير ايضا (جودة توفيق المعادلة).

ويوضح النموذج (معنوية المعالم المقدرة) من خلال المعنوية للمقدرات ، حيث كانت قيم المعنوية اقل من (5%). اشار اختبار الاداء التنبؤي لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد (معيار معامل التساوي لثايل). الي وجود مقدرة ممتازة للنموذج المقدر علي التنبؤ بأداء ميزان المدفوعات. حيث بلغت قيمة (T) (ثايل) 0.00468 علما ان قيمة ثايل اذا ساوت الصفر او اقتربت منه كان ذلك دليلا علي قدرة النموذج الكبيرة علي التنبؤ . واذا ساوت الواحد الصحيح هذا يعني ان المتغير التابع سيكون ثابتا عبر الزمن . واذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك علي انخفاض قدرة النموذج علي التنبؤ .



Forecast: LBOPF	
Actual: LBOP	
Forecast sample: 1998 2017	
Adjusted sample: 2002 2017	
Included observations: 16	
Root Mean Squared Error	0.001575
Mean Absolute Error	0.001295
Mean Abs. Percent Error	0.016302
Theil Inequality Coefficient	9.82E-05
Bias Proportion	0.001476
Variance Proportion	0.009296
Covariance Proportion	0.989226
Theil U2 Coefficient	0.004680
Symmetric MAPE	0.016302

المصدر الباحث. EVIEWS.

جدول رقم (8) نتائج اختبار الاداء التنبؤي لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد لنموذج ARDL

T	BP	VP	CP
0.004680	0.001476	0.009296	0.989226

المصدر: الباحث، E.views، 2025.

نستنتج ان نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد المستخدم يتمتع بمقدرة عالية علي التنبؤ الداخلي INTERPOLATION خلال فترة الدراسة ، وعليه يمكن الاعتماد علي نتائج هذا النموذج في اغراض التحليل وتقييم السياسات والتنبؤ واتخاذ القرارات الاقتصادية. ويوضح الجدول ان قيمة نسبة التحيز BP تساوي الصفر تقريبا 0.001476 ونسبة التباين VP تساوي الصفر تقريبا 0.009296 ونسبة التغير CP تساوي الواحد تقريبا 0.989226 نتائج الدراسة:

حاولت الدراسة بيان مسيرة أثر التجارة الخارجية علي ميزان المدفوعات في السودان خلال الفترة (1998م – 2017م) وقد توصلت الى النتائج الآتية:

1 - نتائج المنهجية :

- 1- تم التحقق من سكون متغيرات الدراسة عن طريق إختبار ديكي فولر الموسع. حيث سكن متغير ميزان المدفوعات في المستوي بينما سكنت متغيرات الصادرات والواردات عند الفروق الأول .
- 2- نسبة لسكون المتغيرات عند المستوى والفرق الأول تم إجراء اختبار الحدود للتكامل المشترك. وتم الوصول الى وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين المتغيرات.
- 3- قدر نموذج الانحدار المتعدد بواسطة (ARDL) لفحص البيانات ومعالجة مشكلات القياس، وأتضح أن النموذج لا يعاني من مشاكل القياس.
- 4- يمكن استخدام النموذج المقدر في التنبؤ بأداء ميزان المدفوعات في السودان مستقبلا اعتمادا علي اختبار الاداء التنبؤي لثايل.
- 5- جاءت نتيجة اختبار الاستقرار الهيكلية للنموذج موجبة وتشير لاستقرار النموذج.
- 6- قام الباحث باستخدام الأسلوب القياسي في اختبار الفرضيات الموضوعية للدراسة وكانت النتائج المتحصل عليها مطابقة للفرضيات الموضوعية.

2 – نتائج عامة من الدراسة :

- 1- دخول السودان في العديد من المشروعات غير المدروسة إقتصادياً وفنياً أدى الى تراكم الديون بصورة واضحة، مع عدم قدرة تلك المشروعات على تحقيق عائدات لسد الدين الخارجى واعباء خدمة الدين الخارجى خلال فترة الدراسة
- 2- اعتماد السودان على المحاصيل الزراعية في الصادر أثر على حجم الصادرات. حيث تتعرض المحاصيل الى الآفات الزراعية وتقلب المناخ.
- 3- ارتفاع أسعار الواردات الى السودان من معظم دول المنشأ خاصة المواد البترولية والمدخلات الزراعية، أدى الى الضغط على ميزان المدفوعات بصورة كبيرة. ويمكن ملاحظة ذلك أن شكلت

قيمة واردات البترول الى السودان حوالى 80% من جملة الواردات خلال معظم سنوات فترة الدراسة.

- 4- إتباع سياسة التمويل بالعجز بهدف معالجة مشكلة عجز الموازنة. كان سبباً في زيادة معدلات التضخم خلال معظم سنوات فترة الدراسة الشئ الذي ادى لزيادة اسعار الصادرات .
- 5- أثرت معدلات التضخم المرتفعة على تكلفة الإنتاج وضعت القدرة التنافسية للصادرات السودانية في الأسواق العالمية فتراجع أداء ميزان المدفوعات خلال فترة الدراسة.
- 6- خروج البترول من فاتورة الصادرات السودانية كان له اثر سلبي علي ميزان المدفوعات.
- 7- تعتبر الأسباب الهيكلية في الاقتصاد السوداني من أهم أسباب تراجع أداء ميزان المدفوعات بالإضافة الى تقلبات سعر الصرف والظروف الطارئة التي مرت بها البلاد.

توصيات الدراسة:

بعد تحليل سلوك ميزان المدفوعات في السودان مع الصادرات والواردات خلال الفترة (1998م – 2017م) توصى الدراسة بالاتي:

- 1- إصلاح هيكل الاقتصاد السوداني برفع كفاءة الإنتاج.
- 2- ضرورة التنسيق بين السياسات المختلفة لمعالجة المشكلة على مستوى الاقتصاد الكلى.
- 3- زيادة حجم التجارة الخارجية ومعالجة عجز الميزان التجاري والبحث عن بدائل للبترول .
- 4- تنويع الصادرات وزيادة السلع المصنعة وعدم تصدير المواد الأولية الزراعية وغيرها.
- 5- تشجيع القطاع الإنتاجي بخلق مناخ استثماري محفز وإزالة القيود الإدارية.
- 6- الاهتمام بمعالجة مشكلة الديون الخارجية والتي تؤثر على سعر الصرف من خلال الاعتماد على متحصلات الصادر من العملات الأجنبية في سداد الديون.
- 7- توفير المعلومات والبيانات الدقيقة عن ميزان المدفوعات. وعدم الاعتماد على التقدير للمساعدة فى عملية التحليل وإبداء التوجهات السليمة، وهذا يعتبر من أكبر المعوقات التي واجهتها الدراسة.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- 1 - الوليد احمد طلحة ،مجلة الدراسات المصرفية والمالية :اثر برامج الاصلاح الاقتصادي علي ميزان المدفوعات في السودان. 2000م – 2016م. اكااديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية .العدد 20. 2018م.ص.28
- 2 - اوجست سوانينبيرج. الاقتصاد الكلي .ترجمة :خالد العمري .مصر .الجيزة، دار الفاروق. الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية .ص. 187
- 3 - حربي محمد: مبادئ الاقتصاد (تحليل كلي)جامعة الاسراء عمان ،الاردن .الطبعة الاولى .دار وائل للنشر.1006م.ص 268.
- 4 - زينب حسين عوض الله، "الاقتصاد الدولي"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر، 1999، ص. 100.
- 5 - عرفان تقي الحسيني، "التمويل الدولي"، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 2002، ص 115.
- 6 - محمود يونس ،عبد النعيم محمد: أساسيات علم الاقتصاد ،الدار الجامعية ، مصر، 2000، ص: 380.

المراجع الانجليزية:

- 1 - Gujarati,D N(2011) Econometrics by Examples The Mc Graw – Hill Companies ,Inc New York. 2003 , p 842.
- 2 - Hsu J (1989) Chinas foreign trade reforms .impact on growth and stability .Cambridge UK Cambridge University press.
- 3 - Lee J (1995) capital goods import and long run growth journal of development Economics VOL 48,PP 91 – 110.
- 4 - Pesaran M and peasant B (2009). Time series econometrics :using microfit 5.0 (window version) oxford university press 38.
- 5 - Pradhan ,R Norman ,N badir Y and samadhan B (2013). Transport infrastructure foreign direct investment and economic growth interactions in India: the ARDL bound testing approach social and behavioral sciences VOL 104 .PP 914 – 921.